

البداية والنهاية

على يدي مصعب بن عمير ولما هاجر الناس آخى رسول الله (ص) بينه وبين زيد بن حارثة ولم يشهد بدرا وفي الحديث الذي صححه الترمذي عن أبي هريرة أن رسول الله (ص) قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل اسيد بن الحضير وذكر جماعة وقدم الشام مع عمر وأثنت عليه عائشة وعلى سعد بن معاذ وعباد بن بشر Bهم وذكر ابن بكير أنه توفي بالمدينة سنة عشرين وأن عمر حمل بين عموديه وصلى عليه ودفن بالبقيع وكذا أرخ وفاته سنة عشرين الواقدي وأبو عبيد وجماعة .

أنيس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي . هو وابوه وجده صحابة وكان أنيس هذا عينا لرسول الله يوم حنين يقال إنه الذي قال له رسول الله (ص) إغد يا أنيس إلى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها والصحيح أنه غيره فان في الحديث فقال لرجل من أسلم فقيل أنه أنيس بن الضحاك الأسلمي وقد مال ابن الأثير إلى ترجيحه وإليه أعلم له حديث في الفتنة قال إبراهيم بن المنذر توفي في ربيع الأول سنة عشرين .

بلال بن أبي رباح الحبشي المؤذن مولى أبي بكر . ويقال له بلال بن حمامة وهي امه اسلم قديما فعذب في الله فصر فاشتراه الصديق فأعتقه شهد بدرا وما بعدها وكان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا رواه البخاري ولما شرع الأذان بالمدينة كان هو الذي يؤذن بين يدي رسول الله (ص) وابن مكتوم يتناوبان تارة هذا وتارة هذا وكان بلال ندى الصوت حسنه فصيحاً وما يروى أن سين بلال عند الله شينا فليس له أصل وقد أذن يوم الفتح على ظهر الكعبة ولما توفي رسول الله (ص) ترك الأذان ويقال أذن للصديق أيام خلافته ولا يصح ثم خرج إلى الشام مجاهدا ولما قدم عمر إلى الجابية أذن بين يديه بعد الخطبة لصلاة الظهر فانتحب الناس بالبكاء وقيل إنه زار المدينة في غضون ذلك فأذن فبكى الناس بكاء شديدا ويحق لهم ذلك Bهم وثبت في الصحيح أن رسول الله (ص) قال لبلال إني دخلت الجنة فسمعت خشف نعليك أمامي فأخبرني بأرجى عمل عملته فقال ما توضأت إلا وعليت ركعتين فقال بذاك وفي رواية ما أحدثت إلا توضأت وما توضأت إلا رأيت أن على أني أصلي ركعتين قالوا وكان بلال آدم شديد الأدمة طويلا نحيفا كثير الشعر خفيف العارضين قال ابن بكير توفي بدمشق في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقال محمد بن إسحق وغير واحد توفي سنة عشرين قال الواقدي ودفن بباب الصغير وله بضع وستون سنة